

في تركه الإيمان قبل بعثة الأنبياء وبعد الوحي هو سد باب
 العقل والعاقل والمجنون يصير بمثابة واحدة ويرتفع
 النظر والاستدلال والآيات التي نزلت فيها تصير باطلا
 وهو قوله قل نظر وماذا في السموات والأرض فتقول
 على كل واحد النظر من غير العاقل لا يكون ممكنا وقوله
 فاعتبروا يا أولي الأبصار بعبه على ان طريق المعرفة لا يتصور
 إلا بالنظر والاستدلال **واما الخلقية** فالنعم يقولون
 على كل مسلم المهاد مع الكفار سواء كان رجلا
 او امرأة او مريضا او مجنونا او عبدا او حرا فان تخلف
 كل واحد فقد عصي الله تعالى ومعنى ان هذا العصيان
 هو الكفر ويجب على كل من قرب اجله ان يرضى بشيء
 من عدة الحرب وان لم يفعل ذلك فقد ظلم نفسه **والمجرب**
قوله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
 اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله الى قوله وكلوا
 وعد الله الحسنى ثم ان الله تعالى فرق بين المعذور
 وبين الفاني والفقير بقوله انما السبيل على الذين
 يستأذنونك وهم اعني ومعلوم ان الجهاد عبادات
 وغير عبادات كثيرة فالمعذور فيها يميز من غير المعذور
 ويعلم من جهة العقل ان جميع اهل ذلك البلد لو خرجوا
 الى الجهاد يجهل ان يدخل عدو من جهة اخرى وياخذ منهم
 بلدهم ومقاتلهم اذا عرف ايضا خالية فيكون مثلهم
 مثل

من هذه الامور الكفارة

مثل من اخذ دينارا او بابا المجال والسنيع يبقى
 مفتوحة عليهم **واما الكورية** فانهم يقولون لا يجوز لاحد
 ان يبول على الارض لانها بساط الله فلا يجوز لاحترامها
 وايضا ترابها طهور لنا بمنزلة الماء والماء يحمل الجاسة والتراب
 لا يحملها فلا يجوز نجسها ومن اراد ان يبول يجعل له
 ابدانيسا او كوزا يبول فيها ولا يجوز مخالطة احد ولا
 مواكلته ما لم يغسله قطعا انه طاهر فان لم يجتنب
 وخالف واكل وهو في شك وجب عليه الغسل والتوبة
والجواب عن ذلك انا نقول انكم تشبهتم انفسكم يوم
 الساعري الذين اتخذوا السجلا لها **قال الله تعالى**
 ان لك في الحياة ان تقول لا مساس وكل من تكلم معه
 او وعد فيموت في الحال هذا القوم اخذوا بسوء صنعتهم
 وحصلوا لانفسهم بظلمهم عليه هذه الحالة **وقوله تعالى**
 وان تخالطوهم فاخوانكم **وروي** عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال اذا التقا مسلمان وتصالفا وترجا بالمحبة
 والاديان تنزل عليهما الرحمة كترول الورق من الشجر
 ولاخفي من جهة الله تعالى ورسوله في اختلاط المسلمين
 بعضهم بعضا **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 يا عائشة ذابني الحجر فقالت اني حائض فقال
 ليس حيمضك في يدك وما ذكره في ذلك ثبت انه مخالف
 عقل واجماع فهو باطل ومحال **واما الكثرية** فانهم يقولون

بلن